تقاسيم على ضريح الأوطان!

عرفان نظام الدين

●،، مـا جرى في العالم العربي خلال العام المنصرم، وما زال جاريـا حتى يومنا هذا، لم يشـكل مفاجأة لكل من يتابع الأوضـاع ويدرك حجم الأخطار والأخطـاء والخطايا ويقيس درجة حرارة الشـارع وشكاوى المواطنين... لكن المفاجئ كان من أجلها رغم أن هناك من يبرر ذلـك بالظروف التي لم تكن مواتيـة والرؤوس التي لم يكن قد حان موعد قطافها مع ترداد مقولة: خير لها أن تأتي متأخرة من أن لا تأتي أبداً.

فالأسـباب الموجبة للثورة والاعتراض ليست ابنة ساعتها بـل هي قديمة تعود الى عمر الأنظمـة وبدايات انطلاقتها بعد الاسـتقلال وقيـام الدول ضمـن الحدود المرسـومة من قبل الاستعمار وممهورة بتوقيع سايكس – بيكو.

وبـدلا من بناء مداميك وحدة الأوطـان وإزالة الغبن ومحو الفوارق وتحقيق المسـاواة وفق مبدأ العدالة وسـيادة القانون عملت معـاول الهدم على مدى قرن من الزمان هدماً في البناء القائم وساعدتها سواطير الفتنة وسكاكين الفرقة والتشرذم.

ومـع الأيام تعمقت الهوة بين أبناء الشـعب الواحد وطغت أجواء الظلم والتمييز العنصري والطائفي والمذهبي وسـادت مشـاعر الغـبن والام الغربة واختلت الأوطـان وكأن من بيده الحل والربط يرسم خارطة طريق للتقسيم ويحرض على العداء ويؤجج نيران دعوات الانفصال مهما كان الثمن.

وتزامـن هذا الانهيار الداخلي مع مسـيرة هـدم الوحدة العربيـة ومنع الوصول إلى أية صيغـة للتضامن العربي ولو في حدوده الدنيـا أو في المناحي الاقتصادية والمالية في حال تعذر الوصول إلى وفاق سياسي. فالجامعة العربية قامت لهذه الغاية، وكان الأمل كبيراً بأن تتحول تدريجاً إلى «بيت العرب» الذي يجمع الأشقاء ويقرب بينهم ويدفعهم لإزالة أسباب الفرقة والخلاف والاختلاف والتباعد.

لكن الجامعة تقزمت مع مرور الزمن وأصبحت بلا طعم ولا لون ولا رائحة، مقعدة كسيحة وعاجزة عن تنفيذ قرار واحد من القرارات التي اتخذت على مسـتوى القمة والمستويات الأدنى وبقيت حبراً على ورق أو ضاعت في متاهات أدراج النسيان.

وضـاع حلم الوحدة مـن خلال الجامعة كما فشـلت كل مشـاريع الوحدة بين سـوريا ومصر، والعراق سوريا، وليبيا وتونس، وليبيا والمغرب، ومصر والسـودان، باسـتثناء اتحاد الإمـارات العربية وتوحيد المملكة العربية السـعودية ومجلس التعاون الخليجي.

هذا العرض السـريع لتاريخ العمل العربي المشـترك منذ قـرن يعطي صورة جلية واضحة عن مسـار الانهيار المتنامي والمتـدرج الذي أوصلنا إلى ما وصلنا إليه ويفسـر أسـباب الجهـر بأن الأحداث الأخيرة خلال العـام المنصرم وما أطلق عليه اسـم «الربيع العربي» لـم تكن مفاجئة لقـارئ التاريخ المتعمق في أحداثه ولكل من يسـتعيد شريط الذكريات الأليمة المحزنة.

والمؤسـف أكثر أن زرع الكيان الصهيوني في قلب الجسد العربي لـم يدفع القيادات والشـعوب إلى نفـض الغبار عن نواقصهم وعقدهم وأنانيتهـم وعصبياتهم لينهضوا ويوحدوا الصفوف ويؤجلوا خلافاتهم إلى ما بعد تحرير فلسطين وإنقاذ القدس الشـريف المهدد بالتهويد الكامل والمسـجد الأقصى المبارك المعرض للهدم في أي وقت.

كيف نتفاجأ ونحن نردد دائماً عبارات «مرحلة حرجة» ومؤامرات ومطامع وفتن... ثم نتحدث عن سرقة القرار الإقليمي بيد إيران وتركيا وإسرائيل والولايات المتحدة والدول الأخرى.

وبـدلاً من مسـارعة أصحـاب القضيـة بـين القيادات الفلسـطينية إلـى التضحية ونبـذ الفتن وتوحيـد الصفوف ليضربوا المثـل للعرب والعالم، انتقلت إليهم عدوى التقسـيم والانفصـال والتشـرذم بعد فصـم وحدة الضفتـين الغربية والشرقية وتولي منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية التحرير والعمل على استعادة الحقوق المشـروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وهكذا تحولـت المنظمة الأم الواحدة إلى منظمات وفصائل وانشقت بدورها لتعم الفوضى وتسود الفتن وتحتدم المواجهات وتقسـم الاتجاهـات لتتنازعها أهواء الأنظمـة ومطامع الدول الأجنبية لتصل أخيراً إلى تقسيم المقسوم أصلاً في الانفصال والتقسيم بين غزة والضفة فيما العدو يضحك ويفرح ويشمت بالعـرب والفلسـطينيين ويمضي في مؤامـرة التهويد الكامل وإقامة المسـتعمرات الاسـتيطانية وقضـم الأراضي العربية وإقامة الجدران العازلة وتهجير العرب من القدس وصولاً إلى مؤامرته الدفينة الرامية إلى تهجير عرب الداخل في فلسـطين المحتلـة عام١٩٤٨ م، تحـت عنوان «الترانسـفير» تزامناً مع السعي إلى الحصول على اعتراف بإسرائيل دولة لليهود.

فبعد كل هذا كيف نقول أننا تفاجأنا بما حدث ونحن نكتب ونقرأ ونسـمع منذ عقود من الزمن عن خطط لتقسـيم الدول العربية إلى دويلات طائفية ومذهبية وعرقية لتتحول المنطقة إلى كيانات هزيلة تكون لإسـرائيل الكلمة الفصل والِيد العليا في الأمر والنهي مع اكتسـاب شرعية لوضعها جنباً إلى جنب مع الشرعيات المستحدثة.

وكيـف نتفاجأ ونحن نردد دائماً عبـارات «مرحلة حرجة» ومؤامـرات ومطامـع وفتن... ثـم نتحدث عن سـرقة القرار الإقليمي بيد إيران وتركيا وإسرائيل والولايات المتحدة والدول الأخرى.

ثم كيـف نتفاجأ ونحـن نفتح صفحات الماضـي القريب والبعيد ونقرأ فيها تحذيرات مـن الفرقة ودق نواقيس الخطر من فـتن طائفية أو مذهبية. ومن تابع أحـداث الحرب الأهلية اللبنانيـة لا يمكنه الهـروب من أدبيات التقسـيم والكانتونات والترويـج للبنة ثـم يتحول الحديث إلى الصومِلة نسـبة إلى الحـروب العبثيـة الصومالية ثـم العرقنة بعد غـزو العراق وتكريس انفصال شـبه محدد وكيانات كردية وشيعية وسنّية ينتظر أن يتم الوصول إليها بعد مواجهات حامية بدأت ترتسم عناوينها وخيوطها الكبرى.

وكيف نتفاجأ ونحن نشـهد ونتابع أحداث السـودان منذ فصلـه عن مصر بعد ثورة ٢٣ تموز (يوليو١٩٥٢) م، وما تبعه مـن انقلابـات كان آخرها الانقلاب الذي قـاده الرئيس عمر البشير بغطاء إسـلامي سرعان ما حبسه في القفص ليشعل نار حروب من الجنوب والشرق والغرب مع ما حملته من خزي مذابح دارفور وغيرها لتتحول ما سـميت بثـورة الإنقاذ إلى بؤرة الهدم والتقسيم.

ومـا انفصال الجنوب سـوى خطوة واحـدة من خطوات التآمر والتخريب وتقسيم الأوطان بعد حروب طاحنة استمرت عدة عقود ولعبت فيها أطـراف دولية وإقليمية طمعاً بالثروات والنفـط فيما كانت إسـرائيل تصب الزيت علـى النار وتثبت أقدامها في أفريقيا وترسـم حداً فاصلاً بينها وبين السودان الذي كان يمثل الامتداد العربي والإسلامي نحو الأفارقة.

وها هو اليمن يحذو حذو السـودان بعـد تعرضه لمخاطر التقسـيم وانفصام الوحدة بين الشمال والجنوب بعد سنوات من الظلم والتمييز والهدم والفسـاد، فيما يحتدم الجدال حول مسـتقبل سـورية، والمخاطر التي تهدد مصر وعودة الحديث عن الخيـار الأردني والوطن البديل وتعيش ليبيا تحت هاجس التقسـيم. نعم لا شـيء يدعو للدهشـة والتعجـب ولا مجال للحديث عن المفاجآت في ظل ما نشـهده من «تقاسـيم» على ضريح الأوطان!

* كاتب عربي / دار الحياة

الخليج وأمريكا... من حلفاء إلى شركاء!

د. عبدالله خليفة الشايجي

●،، لاشك أن على الأجندة الأمريكية الآن أكثر من عنوان، وفي مقدمة ذلك استحقاقات ما بعد الانسحاب الأمريكي من العراق والاستعداد لبدء الانسـحاب من أفغانستان، وكذلك الأعبـاء المالية وتداعيـات الأزمة العالميـة، وانكماش أمريكا الاستراتيجي وإعادة تركيز استراتيجيتها الدولية على آسيا والصـين وصعود هذه الأخيـرة المالي والاقتصـادي الذي سيسـتخدم كقاعدة انطلاق لمنافسة أمريكا، ولكن على رغم كل ذلك تبقـى منطقة الخليج العربي عامـلاً مؤثراً ويحظى بأهمية وأولوية في العقيدة الأمنية والاستراتيجية الأمريكية.

وقد بـدأت أمريكا في ظل نقاشـات محمومة عن تراجع الحضور والدور الأمريكي العالمي، بسـبب الانسـحاب من العراق والاتجاه شـرقاً في اسـتراتيجيتها للمحيط الهادئ والصـين، تتحدث عـن تحالفات أوثق مـع حلفائها لتتحمل معهـم الأعبـاء . ولأول مـرة باتـت أمريكا مقتنعـة بأهمية الارتقـاء مع بعض الدول، وخاصة مـع دول مجلس التعاون الخليجي، من مستوى التحالف إلى مستوى الشراكة، على رغم الحساسـية المفرطة عادة لدى أمريكا من الشـراكة مع حلفائها. وحتى في علاقتها مـع دول مجلس التعاون خلال العقد الماضي يبدو التفاوت أيضاً في مستوى تلك العلاقة مع دول المجلـس، فالبحرين والكويت مثلاً لديهما وضع مختلف عـن دول مجلس التعاون الخليجي الأخـرى في العلاقة مع واشـنطن. ذلك أن البحرين والكويت حليفان رئيسـيان مع الولايـات المتحدة من خارج حلف «الناتو». وهذه العلاقة هي الأرقى بين أمريكا وأي دولة من خارج دول الحلف الأطلسي الثماني والعشرين. وكذلك انفردت البحرين في عام٢٠٠٤ م، وبعدهـا عُمان في عام٢٠٠٩ م، بتوقيع اتفاقية ثنائية للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة، بينما دول المجلس الباقية لم توقع حتـى اليوم اتفاقية للتجارة الحرة بشـكل ثنائي أو جماعي مع أمريكا.

وخلال العـام الماضي، وكمـا أوضحنا فـي العديد من المقالات فـي هذه الصفحة، صعد نجم وحضور دول مجلس التعاون الخليجي بشـكل ملفـت على المسـتوى الإقليمي، وخاصـة مع التفكير الجـدي في التحول مـن التعاون إلى الوحـدة بين دول مجلـس التعاون لتتحول إلـى كونفدرالية متماسـكة بـدلاً مـن وضعهـا الفضفاض الحالـي. وكان واضحـاً تنامي الدور الخليجي إقليميّـاً. وبرز ذلك جليّاً في كل من الشأن اليمني والليبي والسوري، حيث برز الحضور الخليجي كلاعب مؤثر وقوة دفع ورافعة للأمن والاستقرار في المنطقة. وأتى الانسـحاب الأمريكي من العراق وإعادة رسم اسـتراتيجية أمريكية جديدة للأمن الخليجي على المسـتوى المنظـور، بالإضافة إلـى المواجهة الدائمـة والمد والجزر مع طهران، وما يتخلل ذلك من سياسة العصا والجزرة وإصرار الأمريكيـين علـى عودة ملف إيـران النووي إلـى الواجهة، وسط سـيناريوهات حرب أو حرب نفسية، وانتعاش توقعات بإمكانية إقنـاع طهران بجدوى الانخراط في مفاوضات بناءة حـول برنامجها النـووي في اجتماعها مـع الدول الخمس الكبرى وألمانيا في إسطنبول خلال الأسبوع القادم.

أن دول مجلس التعاون صاحبة أكبر اقتصاد في المنطقة الممتدة من إسبانيا إلى الهند، وبدخل جماعي للدول الست يتجاوز١،٣ تريليون دولار. كما أنها صاحبة صناديق ثروات سيادة مؤثرة على المستوى الدولي،

ثم جـاء عقد أول منتدى للتعاون الاسـتراتيجي بين دول مجلس التعـاون الخليجي والولايات المتحدة، بحضور وزراء خارجيـة دول المجلس السـت ووزيرة الخارجيـة الأمريكية هيـلاري كلينتـون، مؤخراً فـي مقر الأمانـة العامة لمجلس التعاون فـي الرياض، ليكـرس التحول الاسـتراتيجي في تعامـل الولايات المتحدة الأمريكية مع دول المجلس كمجموعة صلبة واحدة متماسكة وبشكل جماعي. والاعتراف الأمريكي بالدور الحيوي والاسـتراتيجي والمحوري لدول المجلس على السـاحتين الإقليميـة والعربية، حيث أصبحـت هذه الدول، كمـا أوضحنا، هي قائـد الأمـر الواقع للجانـب العربي، وخاصة أن دول المجلس ما فتئت تطالب منذ سـنين بالتعامل الجماعي، وليس الثنائـي، في العلاقة بينها وبين الأمريكيين والاتحاد الأوروبي وحلف «الناتو»، وليس كما دأبت واشنطن و«الناتـو» وأوروبا، في تعاملهم منـذ عقود مع دولنا فرادى، وبشـكل ثنائي، عن طريق الاتفاقيات الأمنية والدفاعية وحتى التجارية، وذلك لاقتناع أمريكا و«الناتو» بأن التعامل مع دول المنطقة بشـكل جماعي يُضعف ويؤثر على مكانتهما وثقلهما في المنطقة.

ويأتي هذا التحول المهم في طبيعة ومستوى العلاقة لرسم هيكلية استراتيجية سياسية وأمنية واقتصادية جديدة للتعاون بـين دول المجلس من جهة والولايات المتحدة من جهة أخرى. وليس بسـبب إيران كما يحلو لطهران وحلفائها الترويج له، وخاصة في ظل وجود تحديات مشـتركة تبقى في حاجة إلى عمل جماعي بين دول المنطقة في التعامل معها لضمان الأمن والاسـتقرار الإقليمي والدولي. وكذلك العلاقات الواسعة في مجال أمـن الطاقة، زيادة على العلاقات المالية والاقتصادية، وتحديات مواجهة الإرهاب، وانتشـار أسلحة الدمار الشامل والسـلاح النووي والصواريخ المتوسـطة والبعيـدة المدى، وخطر القرصنة في خليج عمان والبحر الأحمر وبحر العرب. وكذلك تطوير وتحسـين الأنظمة الأمنية والدفاعية– المشتركة فـي معادلة ربحية مشـتركة بين الأطـراف المعنية. وهذا هو التفكير والتخطيط الاستراتيجي المطلوب بإلحاح.

إن هـذا التحول في النظرة والعقليـة الأمريكية، وبالتالي الغربية، تجاه دول المجلس يُعد انتزاعاً لحق مكتسـب، بقدر ما هو فرض للأمر الواقع على المعطيات. وهذه خطوة متقدمة مع دول مجلس التعاون التي أصرت أمريكا لسـنوات طويلة، وخاصـة بعد تحرير دولـة الكويت قبل عقدين مـن الزمن، علـى التعامل معها بشـكل ثنائي وليس جماعيّـاً، وكحلفاء وليس كشـركاء. وذلك لحيوية ومحورية واعتدال دول مجلس التعـاون، ولثبات دورهـا ومكانتها مراراً وتكـراراً كحليف موثوق به ويمكن التعويل عليه في العمل الجماعي للمساهمة في أمن واسـتقرار منطقة الخليج في معادلة ربحية لتحقيق المصالح المشـتركة. وهذه القضايا تشكل العصب الرئيسي للاسـتراتيجية والعقيـدة الأمنيـة الأمريكيـة لإدارة أوباما الحالية، وكذلك للإدارات الأمريكية في المستقبل.

كمـا أن دول مجلس التعاون صاحبـة أكبر اقتصاد في المنطقة الممتدة من إسـبانيا إلى الهند، وبدخل جماعي للدول الست يتجاوز ١،٣ تريليون دولار. كما أنها صاحبة صناديق ثروات سيادة مؤثرة على المستوى الدولي، وأسواق للبضائع الأمريكية العسـكرية والمدنية. وذلك كله يجعلها لاعباً إقليميّاً مؤثراً في مجالات عديدة، وشريكاً لا يمكن لدولة لديها الكثير من المصالح فـي النظام العالمي في ظـل أوضاع أمنية غير مستقرة، سوى التعامل معه بشكل جدي وفعال.

ولذلك لم يكن مسـتغرباً تأكيد الوزيرة كلينتون في منتدى التعاون الإسـتراتيجي الأول بين دول المجلس وأمريكا «على أن صلابة التزام أمريكا بأمن دول وشـعوب الخليج كصلابة الصخر»، متحدثة عن إقامة مظلة ودرع صاروخي أمريكي– خليجي لحماية دول المنطقة.

وبطبيعـة الحال فإن كلا الطرفـين، الخليجي والأمريكي، لديهمـا مصلحـة ملحة فـي وضع تصور وتحديـد تواريخ واضحة للاجتماعات القادمة، في أفق نشر الدرع الصاروخية وتشـكيل لجان عمل مشتركة من مسـؤولين وخبراء لوضع التصورات وتقديم خريطة طريق لعلاقة استراتيجية متكافئة ودائمـة طـال انتظارها وأصبحـت حاجة ملحـة لمصلحة الطرفـين، دون الالتفات لما يهدد ويتوعـد به البعض، وتروج لـه الأطراف المتضررة من تمتين وتوثيق الشـراكة بما يخدم مصالحنا، ويحد من نفوذها وخطرها. وفي المحصلة النهائية فهذه هي السياسة.

الاتحاد الامارتية

(الاختلاف أكثر فائدة من الاتفاق)

جهاد الخازن

●،، أتلقى رسـائل كثيرة من معارضين سوريين وعدداً أقل من رسـائل موالين. المعارضون يحمّلون النظام المسـؤولية عن كل شيء، حتى سـوء الأحوال الجوية إذا استطاعوا، والموالون ينكرون كل شيء، فكأن الضحايا يوما بعد يوم انتحروا.

لن أحاول تغيير قناعة أحد، فهذا مسـتحيل، إلا أنني أحاول اليـوم أن أطلع بشـيء مفيد، وأبدأ بالفسـاد، الذي لاحظت أن معارضين كثيرين يتحدثون عنه كأنهم اكتشفوه أمس فقط.

هناك مؤشـر الفسـاد العالمي، وهو ليس كلاما منزّلاً إلا أنه قريب من الصحيح، وسورية تحتل فيه المرتبة ١٢٧ من ١٧٨ دولة (لبنان في المرتبة نفسـها، فنحن وحدة حال حتى في الفسـاد). والمؤشـر يُظهر أن الفساد أكثر في الدول العربية الفقيرة، وأقل في الدول الثرية، فهذه تحتل مراكز في الربع الأول من المؤشر.

القارئ محمد (واسـم الأسـرة يدل على أنه سعودي) حكى لي كيف كان وأفراد أسـرته يدفعون رشاوى لتخليص جوازات سفرهم، أو يدفعون ٥٠ ليرة سورية أو مئة للشرطة في الشوارع حتى لا يحرروا بحقهم مخالفات لم تحدث.

هـذا من أهون الأمور، وقد كان هناك في سـورية مسـؤول الأمانـة الجمركية الذي كان «يبيع» الحدود السـورية للمهربين ساعة أو ساعتين يسحب خلالها رجال الجمارك لتدخل بضاعة لا يعرف غير ربنا ما هي، وقد تشمل مخدرات أو سلاحاً.

ثمة نقطة أهم أرجو أن يكون فيها فائدة للقراء، هي الاختلاف في الـرأي، والاختلاف أكثر فائدة من الاتفاق لأننا نتبادل آراء، ولو اتفقنا ما احتجتُ أن أكتب، وما احتاجوا أن يقرأوا.

أرحـبُ بكل اختلاف في الرأي ترحيباً صادقاً، ثم أحذر من تفسير الرأي الآخر بأنه مدفوع الثمن، فهذا الكلام معلومة يجب أن تسندها أسانيد أو يتحمل قائلها ملاحقته قانونياً.

وعنـدي مَثـل واضح، فقد تلقيـت مقالاً كتبه فـادي عاكوم فـي جريدة «الوطـن»، وطلبت من السـكرتيرة أن تبحث لي عن بلد الجريـدة فعادت لتقول لي إنها «وطـن» أميركية تصدر في كاليفورنيا.

المقال كله ما كان احتاج إلى رد مني لولا بضع كلمات تحمل مسـاءلة قانونية، فمن حـق الكاتب أن يقدم رأيـاً غير رأيي أو أن يعارضـه تمامـاً، إلا أن ليس من حقه أن يقـول إن علاقتي بعائلة أسماء الأخرس ووالدها تصل «لعلاقات مالية واجتماعات مكثفـة»، وهذا أمر ليـس بغريب «من أحد أتبـاع طائفة المغلف الأبيض في المطار».

أقول إن عاكوم كذاب حقير، والصفة الثانية رأي، وهو حيث أقيـم حق لصاحبه، أمـا الكلمة الأولى، فهـي معلومة يجب أن تكون صحيحة، فهو يقول إن موقفي من السـيدة أسماء الأسد أسـبابه مالية، وهناك مغلـف أبيض في المطـار، وأنا أقول إنه كذاب، والحكـم بيننا هو المحاكم البريطانية، فـكل مَنْ يريد أن يرفع قضية قدح وذم يأتي إليها، حتى اكتسبت لندن شهرة أنها عاصمة «سياحة القدح والذم».

في القانون الوضعي والإلهي علـى المدّعي البيّنة، والمطلوب مـن عاكوم أن يُثبتَ وجود علاقة ماليـة من أي نوع مع الدكتور فواز الأخرس، فإن فعل فهو سيحصل على تعويض مالي لأنني أتهمـه بالكذب، وأهم منه أنني سـأدفع نفقات محامي الطرفين، وهذه عادةً بمئات ألوف الجنيهات، أما إذا خسـرَ هو فسـيدفع لي تعويضاً عن إساءته إلى سمعتي، وسيدفع نفقات المحامين.

وهكذا، فأنا أتحداه إذا كان رجلاً أن يقاضيني أمام المحاكم البريطانية، فشـهرتها أنها تميل دائماً إلى المدّعي، ونترك لها أن تقرر أينا الكاذب وأينا الصادق.

لا أعتقد أن الكاتب رجل، وإنما مراهق سياسـي وصحافي، فهو دخل في المسـتحيل بتهمة تعكس خيبة نفسه، لأنني أعمل في جريدة يملكها الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز، والأمير الناشـر صديق شـخصي قبل أن أعمل معه، ولو احتجتُ إلى مـال فالمنطق يقـول أن أطلبه منـه، وإذا أردتُ «بزنس» فالمنطق نفسه يقول أن أحاول مشاركة الأمير، لأننا لو خسرنا فسيتحمّل الخسارة وحده، ولو ربحنا لأخذت حصتي.

أقـول للقراء إنني في حياتـي كلها لم أدخل أي «بزنس» من أي نوع على الإطلاق، مكتفياً بعملي في الصحافة ودخلي منها، وعندمـا أذهب إلـى البنك أصطحب ابنتي معي لتشـرح لي ما يُقـال، ثم يأتي أحمق يزنُ الناس على ميـزان أخلاقه ليفتح لي تجارة لا توجد إلا في خياله.

هو لو عارض ما كتبت لرحبتُ به، ولو نشر رأياً يخالف رأيي لرحبـتُ به أيضا، فهذا حقـه، واعتراضي فقط على تهمة مؤذية سخيفة كصاحبها. أقول له: قابلني في المحكمة إن كنتَ رجلاً.

الاتحاد والإماراتية

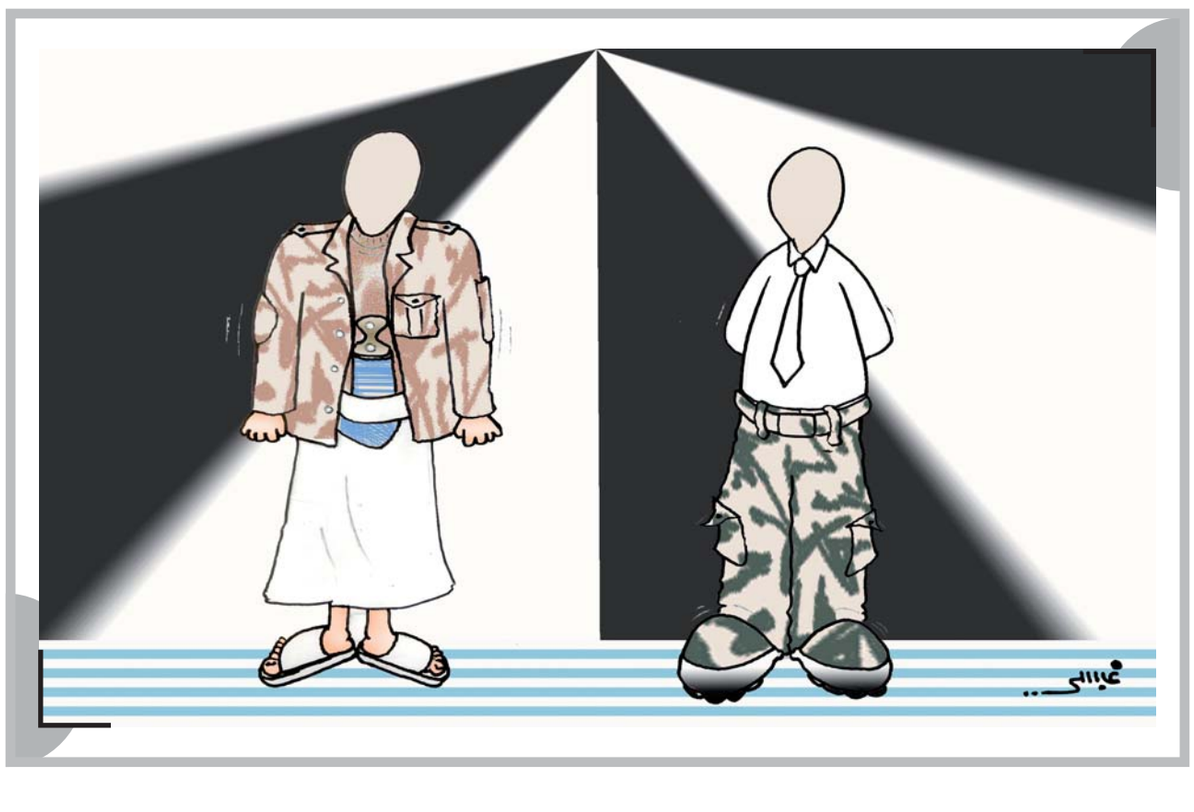

بيان راسيل

نـددت راسـيل بالأعمال التخريبية التي تطال خطوط نقـل الكهرباء في مأرب، واتهمت الأجهزة الأمنية بالتقاعس عن حمايتها.

وقال بيان صادر عن راسيل الليلة حصل «نيني برس» على نسخة مزورة منه، بأنها ستضطر لإرسـال (قطيع الدببة) الذي بحوزتها لحماية خطوط نقـل (الواير لس) إذا لم تضطلع أجهزة الأمن بواجبها (الفيسبوكي).

وكانت مجاميع مسـلحة يعتقد بانتمائها لتنظيم «حركة السير» قد قطعت خطوط الفيس بوك عـن أبيها، مما اضطر والدها للعب معها، ونفض الغبار عن مكتبته الورقية، الأمر الذي جعلها تقول في سـرها «حلو تستاهل أنت بتجلس مغرز في الفيس بوك ما نقدر نمشعك إلا بشيول». حسب وصف البيان (الجمركي).

×راسيل: ابنة الكاتب العرامي

أحمد العرامي

تحرير حارات

اليـوم انجزنـا انتصـارا جزئيـا مهما على المسلحين ....

ازيلت اليوم كل المتاريس المحيطة ببيتنا

غـدا سـنطهر حارتنـا مـن كل بقايـا الاحتلال الاستيطاني بما فيها المسلحون أنفسهم

محمد المقالح